وما أصاحب من قــوم فأذكرهم إلا يزيدهـــم حباً إليّ همُ [1]

وقال الآخر :

بالباعث الوارث الأصوات قد ضمنت إياهم الأرض فى دهر الدهارير[2]

وما سوى ماذكر مما يمكن فيه الاتصال يجوز فيه الوجهان[3].

كثيراً ما يبنى الناظم نظمه على شاهد قد اطلع عليه هو أو قاعدة مبسوطة فى كتب النحو القديم بسطاً فيختصر منها الجزء الأكبر ويلمح إلى الباقى بلمحة غالباً ما لايفهمها الدارس أو المتعلم إلا إذا رجع إلى الشروح والحواشى ولو كان للدارس دراية بهذه القاعدة أو الشاهد لما كان فى حاجة إلى مطالعة هذه المنظومة النحوية ومن ذلك (وليس قد نظم) ففيه إشارة إلى شاهد تذكره كتب النحو كما أن فى البيتين السابقين على هذا النظم إشارة إلى قول الكسائى منقول بعض العرب هم أحسن الناس وجوهاً وأنضر هموها وقول الناظم هو

٦٦ – وقدم الأخص فى اتصـــال وقدمن ما شئت فى انفصال

٦٧ – وفى اتحاد الرتبة الزم فصـــلا وقد يبيح الغيب قـد وصلا

فالبيتان المنظومان بنيا على رأى الكسائى أما وليسى قد نظم) ففى بيت الناظم:

٦٨ – وقبل بالنفس مع الفعل التزم نون وقايـــة وليس قد نظم

(وقبل) : منصوب بالتزم، (يا) : بالقصر للضرورة (وقبل يا) : دون غيرها من المضمرات (مع الفعل التزم) حال من ياء، (نون وقاية) : إذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقه لزوماً نون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لأنها تقى الفعل من الكسر وذلك نحو أكرمنى ويكرمنى وأكرمنى وقد جاء حذفها

---

(١) الأشمونى، جـ ١ ، ص ١١٥.

(٢) الأشمونى، جـ ١ ، ص ١١٦.

(٣) شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، ص ٦٢.